



أ- موضوعه:

الفهرسة الموضوعية لأربعة عشر كتابًا، وهي: الكتب التسعة، ومسند الطيالسي، و«المغازي» للواقدي، و«السيرة» لابن هشام، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد، و«المسند» المنسوب لزيد بن علي.

ب- منهجه وترتيبه:

١- الكتاب مرتَّبٌ على حروف المعجم حسب رؤوس الموضوعات، سواءً أكانت مسائل علمية، أم أعلامًا، أم مصطلحات، أم غير ذلك.

ولم يُعتمد في رؤوس الموضوعات على الأصل اللغوي للكلمة، بل اعتمدت الكلمة كما هي، بقطع النظر عن ميزانها الصّرفي، لكن لم تُعتبر (أل) التعريف في الترتيب.

فمثلاً: موضوع (الإحرام) في حرف الألف، مع أن الأصل اللغوي للكلمة (حرم).

٢- تحت كلّ موضوعٍ رئيس تُذكر الموضوعات الفرعية التي تندرج تحته، دون ترتيب معيّن.

فمثلاً: الموضوع الرئيس: «آدم عليه السلام»، وتحته: «احتجاج آدم وموسى»، و«آدم في السماء الأولى»، و«كيف صنع الله بطيته»، و«طول قامته»، وهكذا.

٣- بعد ذكر الموضوع الفرعي يُشار -بالرموز والأرقام- إلى مواضع الأحاديث التي تطرقت للموضوع في الكتب المفهرسة، وله رموز أخرى في الإحالة إلى الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، وغيرها.

٤- طريقة إحالته إلى الكتب كالاتي:

إلى رقم الكتاب ورقم الباب: عند الإحالة إلى صحيح البخاري، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وسنن الدارمي.

إلى رقم الكتاب ورقم الحديث فيه: عند الإحالة إلى صحيح مسلم، وموطأ مالك، ومسند الطيالسي، ومسند زيد بن علي.

إلى الجزء والصفحة: عند الإحالة إلى مسند أحمد، ومغازي الواقدي، وسيرة ابن هشام، وطبقات ابن سعد.

ج- طريقة الوصول إلى الحديث بواسطة «مفتاح كنوز السنة»:

- ١- تحديد الموضوع الخاص للحديث، والموضوع العام الذي يندرج تحته.
- ٢- النظر في الحرف الأول من عنوان الموضوع العام، والبحث عن موضعه في المفتاح، حتى يوقف عليه.
- ٣- النظر في العناوين الفرعية تحت الموضوع العام، حتى يوقف على الموضوع الخاص للحديث.
- ٤- يُنظر في الإحالات إلى الكتب التي أخرجت الأحاديث في ذلك الموضوع، ثم يُرجع إليها في تلك المواضع المُحال إليها، حتى يوقف على الحديث محل البحث.

د- التطبيق على الوصول إلى الحديث بواسطة «مفتاح كنوز السنة»:

- لدى المخرّج الحديث الآتي: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»، ويريد تخريجه مستعيناً بمفتاح كنوز السنة، فيتبع الخطوات الآتية:
- ١- يحدّد المخرّج الموضوع الخاص للحديث، وهو: فضل التوبة والتوابين، والموضوع العام، وهو: التوبة.
 - ٢- ينظر في حرف التاء من المفتاح، حتى يقف على عنوان (التوبة) في (ص ١٠٣).
 - ٣- ينظر في العناوين الفرعية تحت موضوع (التوبة)، حتى يقف على عنوان (فضل التوبة). وهذه صورة موضعه في الكتاب:

التوبة
مج - ك ٢١ ب ٢
حم - أول ص ٢٤٠
* فضل التوبة
تر - ك ٣٥ ب ٤٩
مج - ك ٣٧ ب ٣٠ قا
مي - ك ٢٠ ب ١٨

وفي مقدمة المفتاح فهرس بأسماء الكتب وأرقامها في الكتب الستة والموطأ وسنن الدارمي، فيمكن المخرّج الرجوع إليه؛ ليسهل عليه معرفة عنوان الكتاب بالنظر إلى رقمه، ويبقى عليه معرفة الباب داخل الكتاب المذكور.

وبالرجوع إلى مواضع الإحالة السابقة تكون نتيجة تخريج الحديث كالآتي:

أخرجه الترمذي (صفة القيامة والرقائق والورع/باب، ٦٥٩/٤، رقم: ٢٤٩٩)، وابن ماجه (الزهد/باب ذكر التوبة، ١٤٢٠/٢، رقم: ٤٢٥١)، والدارمي (الرقاق/باب في التوبة، ٣٩٢/٢، رقم: ٢٧٢٧)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.